

الإتحاد العام لمقاولات المغرب
+oEo +oEo+oE+ | +EoO+e+eI | MEYOE
Confédération Générale des Entreprises du Maroc



الاتحاد العام لمقاولات المغرب منظمة ملتزمة بقضية المناخ





الفهرس

تغير المناخ جارٍ

4

القطاع الخاص وتغير المناخ
مخاطر المناخ
فرص المناخ
السياق المغربي

9

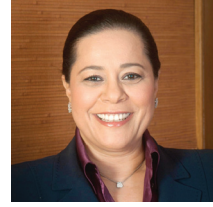
مبادرة مقاولات المغرب لفائدة المناخ

11



افتتاحية

يعمل تغير المناخ على انتظام التطور البيئي، والاقتصادي والاجتماعي لعالمنا، مع وقع خاص على مناطق معرضة للخطر، والتي تنتمي إليها القارة الإفريقية. إن رفع تحدي مكافحة تغير المناخ أمر ممكن وقد حددت اتفاقية باريس خارطة الطريق لهذه الغاية. إن تحقيق الأهداف المترتبة عن هذه الاتفاقية لا زال يتطلب اعتماد قواعد وإجراءات. ويتعين أن تبدأ أجراء روح اتفاق باريس في مراكش خلال مؤتمر أطراف اتفاقية تغير المناخ COP22. وعلى كافة الجهات الفاعلة في المجتمع، بما في ذلك القطاع الخاص، أن تشارك في إنجاح هذه المرحلة الملوموسة التي تتمحور على الفعل. لذا، يتعين على العالم أن يتجه نحو اقتصاد خال من الكربون وقادر على التكيف مع آثار تغير المناخ في غضون بضعة عقود، وهذا رهان أساسي.



ابتداء من سنة 2017، مع دخول اتفاقية باريس حيز التنفيذ، يتعين على أنظمة الإنتاج أن تدمج معطى المناخ وتتعلم الاستهلاك بطريقة أفضل والتلويث بنسبة أقل، والتكيف مع تغير المناخ وتأثيراته المختلفة.

وبالتالي، فمن الضروري تكريس اقتصاد أخضر جديد، يتميز بحركية أكبر، ويخلق فرصا للاستثمار ومهننا جديدة ومناصب شغل جديدة.

والمقولة المغربية ملزمة حتما بالمشاركة في هذه الدينامية البيئية والاجتماعية-الاقتصادية العالمية الجديدة. ومن أجل مواكبتها في هذه التحولات، هيأ الاتحاد العام لمقاولات المغرب «مبادرة مقاولات المغرب لفائدة المناخ». وذلك، بغاية تحسيس وتكوين المقاولات بخصوص مخاطر وفرص المناخ، بغية تمكينها من بلوغ الفرص الجديدة التي تلوح في الأفق.

مريم بنصالح شقرون
رئيسة الاتحاد العام لمقاولات المغرب



تغير المناخ جارٍ اتفاقية باريس توضح الرؤية حول مستقبل الكرة الأرضية

تغير المناخ جارٍ، وقد تسارع خلال العقود الأخيرة.

أصبحت تأثيرات تغير المناخ على الكرة الأرضية مؤكدة حالياً. وثمة انعكاسات قصوى مرتقبة مستقبلاً، إذا لم تبذل جهود كبيرة للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. وتعد المحاور الرئيسية للتدخل، المتمثلة في «تخفيف الأثار» و«التكيف مع تغير المناخ» القطب المحرك للاستراتيجيات المناخية الرامية إلى الحفاظ على ارتفاع حراري أقصى لا يصل إلى درجتين مئويتين (2 درجة سيلسيوس)، حسب توصيات مجموعة خبراء الحكومات حول تطور المناخ.

وبالرغم من بداية المفاوضات من أجل المناخ منذ أزيد من 20 سنة، لم يعي المجتمع برهانات المناخ إلا سنة 2015، مع اعتماد اتفاقية باريس، ثم في سنة 2016، مع دخوله حيز التنفيذ في مدة قياسية.



تقر اتفاقية باريس بأن القطاع الخاص
فاعل من الدرجة الأولى في مكافحة تغير المناخ.



لذا، يعد الانخراط الكبير والمهيكل للقطاع الخاص في تنفيذ
اتفاقية باريس أمراً يفرض نفسه بقوة



تغير المناخ يشكل مخاطر كبيرة بالنسبة للمقاولات

مخاطر مادية أو عملية: مخاطر في المنشآت، والصنع، واللوازم، واليد العاملة ؛

مخاطر المواد الأساسية: مخاطر تقلص توافر الموارد الطبيعية التي هي أساس إنتاج المقاولات ؛

مخاطر السوق: مخاطر تغير الطلب في السوق، مما قد يشمل الأصول المجمدة (كمية أقل من الفحم مثلا...) ؛

مخاطر مالية: مخاطر التعرض لخسائر مالية فادحة مترتبة عن تغيرات المناخ (تكاليف إضافية في الطاقة، تكاليف إضافية للتكيف، تكاليف إضافية لإصلاح الأضرار...) ؛

مخاطر قانونية : مخاطر تحمل تأثيرات سياسات مناخية صارمة أكثر فأكثر بسبب قوانين جديدة.



لذا، أصبح توقع هذه المخاطر وإدماجها في مخططات التنمية أمرا ضروريا



تغير المناخ يشكل فرصا مهمة بالنسبة للمقاولات

تتمحور اتفاقية باريس حول 3 أهداف :

1 حصر الاحتباس الحراري في أقل من درجتين (2) مئويتين بالنسبة للمستوى ما قبل الثورة الصناعية ؛

2 توجيه تدفقات التمويل على الصعيد العالمي نحو الاستثمارات في المشاريع ذات انبعاثات ضعيفة من غازات الاحتباس الحراري ونحو مشاريع قابلة للتكيف مع تغير المناخ ؛

3 الرفع من قابلية تكيف الجماعات والمقاولات مع تأثيرات تغير المناخ.

اقتصاد أخضر جديد منخفض الكربون وقابل للتكيف
مع تغير المناخ يلوح في الأفق



من شأن اتفاقية باريس أن تعيد تشكيله الاقتصادات الوطنية ومسارات التنمية ومنظومة قيم المقاولات : قد ينتظر منها إحداث مناصب شغل جديدة ومهن جديدة.

يتعلق الأمر باتفاقية تشمل هدف توجيه تدفقات الاستثمارات نحو مشاريع منخفضة الكربون ومشاريع قابلة للتكيف مع تغيرات المناخ.

ويمثل تفعيل اتفاقية باريس سوقا تتجاوز قيمتها 5,13 مليار دولار بالنسبة لقطاع الطاقة وحده في أفق 2030.

وتبلغ قيمة الاستثمارات المتوقعة في مجالات تمويل الطاقة، والبنيات الأساسية والصناعة التحويلية والبناء والنقل واستعمال الأراضي عشرات المليارات من الدولارات.

وبعد سنة 2020، ستتجاوز المبالغ المرصودة للدول النامية من أجل مساعدتها على مكافحة تغير المناخ 100 مليار دولار سنويا.



**في الدول النامية، ستحظي المقاولات بالدعم من أجل
الانخراط في الاقتصاد الجديد، أي الاقتصاد الأخضر
المنخفض الكربون والقابل للتكيف مع تغير المناخ**



القطاع الخاص – المغرب تقدم ملحوظ في مكافحة تغير المناخ

سعى الاتحاد العام لمقاولات المغرب منذ سنين على توقع إدماج عامل المناخ في منظومة قيم المقاولات: مكتسبات مهمة.

منذ سنة 1994، تم إشراك القطاع الخاص في مفاوضات المناخ وفي تفعيل قراراتها.

وقدم عشرات مشاريع التنمية النظيفة، كما عمل على تشجيع الطاقات المتجددة والاستعمال الفعال للطاقة ضمن منظور أوسع للتنمية المستدامة.

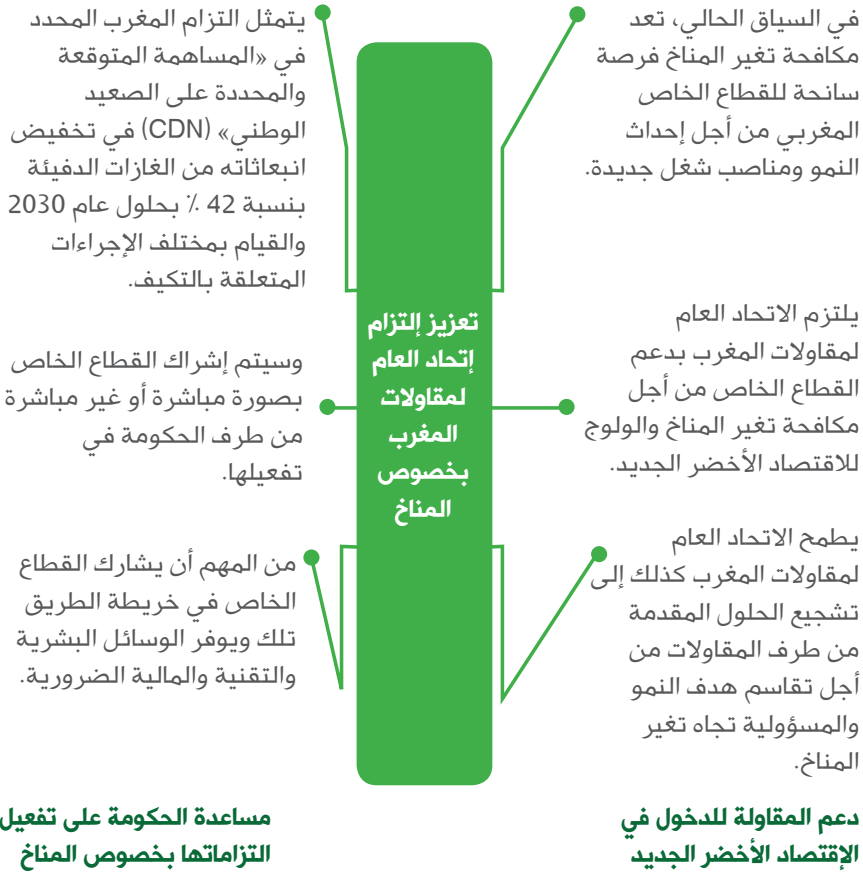
شارك الاتحاد العام لمقاولات المغرب بشكل فعال في مؤتمر COP7 بمراكش سنة 2001، وضاغف جهوده من خلال وضع برنامج خاص للمشاركة في قمة المناخ COP22.

لقد عزز الاتحاد العام لمقاولات المغرب هياكله في بداية الألفية الثانية بإنشاء لجنة الاقتصاد الأخضر وأحدث «المركز المغربي للإنتاج النظيف (CMPP)» لمواكبة المقاولات في مجال الاستعمال الفعال للطاقة والتخفيف من آثارها.

كما أن الاتحاد العام لمقاولات المغرب شريك مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة عبر «عهد جودة الهواء (Qualit'Air)»، الذي يمكن المقاولات من قياس انبعاثاتها من الغازات الدفيئة واعتماد خطة عمل للحد منها.



القطاع الخاص – المغرب من أجل دينامية جديدة خاصة بالمناخ في اتجاه اتفاقية باريس





الإتحاد العام لمقاولات المغرب
+E. +E.+E. | +E. | MEYOE
Confédération Générale des Entreprises du Maroc

مبادرة
المقاولات والمناخ بالمغرب



مبادرة مقاولات المغرب بخصوص المناخ رؤية واقعية لمواجهة تحديات القطاع الخاص

الرهان 1

- حصول الوعي لدى المقاولات المغربية وتوضيح الرؤية حول :
- انبعاثاتها من الغازات الدفيئة ؛
 - الجهود الممكن بذلها من أجل خفض انبعاثاتها ؛
 - الفرص المتوفرة لنجاح الانتقال إلى اقتصاد منخفض الكربون جديد.

الرهان 2

- ضبط المخاطر المناخية بالنسبة للمقاولات وأنظمتها الإنتاجية ؛
- إدماج البدائل التي تمكن من الحد من تأثيرات تغير المناخ والولوج للتقنيات الجديدة والتكنولوجيات للتكيف ؛
- الولوج للفرص المالية المتوفرة من أجل النجاح في التكيف مع تغير المناخ وآثاره.

الرهان 3

- انفتاح المقاولات على الفرص المتاحة من أجل تنمية اقتصاد أخضر وطني.

رهانات القطاع
الخاص تجاه تغير
المناخ



مبادرة مقاولات المغرب بخصوص المناخ

مبادرة بأربعة أهداف

1 إدماج مخاطر وفرص المناخ ضمن خطط نمو المقاولات المغربية ؛

2 اقتراح حلول تقنية وتكنولوجية ومالية ملموسة وقابلة للتطبيق من طرف المقاولات سواء على مستوى تخفيف الأثار أو التكيف ؛

3 مواكبة نشوء اقتصاد أخضر على الصعيد الوطني مع إشعاع مرتقب على الصعيد الإفريقي ؛

4 مواكبة، بل ومكافئة التزام المقاولات بخصوص المناخ بالانضمام إلى ميثاق المناخ، ثم منح علامة تصنيف المناخ على المدى المتوسط.



مبادرة مقاولات المغرب بخصوص المناخ

4 محاور استراتيجية

التحسيس

برنامج للتحسيس والإعلام من أجل حصول وعي فعلي بمخاطر وفرص تغير المناخ

- إعلام وتحسيس المقاولات بطريقة واضحة وبسيطة حول إشكالية تغير المناخ، رهاناتها، مخاطرها وفرصها.
- تنظيم تظاهرات ووضع أدوات : حلقات دراسية، موائد مستديرة، نشرات شهرية، دلائل، أشرطة

التكوين

تكوين ملائم

- تكوينات موضوعاتية حول مختلف الجوانب التقنية والتكنولوجية والمؤسسية، والتشريعية والمالية المتعلقة بتغير المناخ.
- كتيب قائمة التكوينات يتعين إعداده بدعم من المركز المغربي للإنتاج النظيف ومراكز أخرى متخصصة.

المواكبة

مواكبة ميدانية للمقاولات المنخرطة في مقاربة تغير المناخ

- مواكبة تقنية للمقاولات من طرف المركز المغربي للإنتاج النظيف من أجل : إنجاز بيان حصيلة انبعاثات الغازات الدفيئة، واقتصاص الطاقة وخطة عمل تخفيف الأثر؛
- تحديد خصائص الضعف واقتراح خطة عمل للتكيف ؛
- دعم إعداد مشاريع المناخ للتمويل وفقا لمعايير الجهات المانحة.



التنمية

تعزيز تنمية الاقتصاد الأخضر الجديد منخفض الانبعاثات والقابل للتكيف مع تغير المناخ

- إطلاق دراسات وأبحاث حول مخاطر وفرص المناخ، حسب القطاعات ونوع المقاولات والجهات ؛
- المشاركة في مفاوضات المناخ والقيام بتبادل مستمر مع الحكومة وأرباب العمل ؛
- وضع عدة لليقظة المناخية، التكنولوجية والقانونية الخاصة بتغير المناخ ؛
- تشجيع ودعم اللجوء للمقاربات المناخية الجديدة وللتمويل الخاص بالمناخ ؛
- إنشاء إطار يمكن المقاولات المنخرطة أكثر في قضية المناخ من تثمين جهودها.



ميثاق مقاوالات المغرب بخصوص المناخ

يمثل هذا الميثاق بالنسبة للمقاوالات الموقعة عليه، الإلتزام باتجاه مشاركتها في مكافحة تغير المناخ وفي نشوء وتنمية اقتصاد أخضر منخفض الكربون جديد ومرن مع تغير المناخ. هذه المقاوالات تلتزم بما يلي :

- إنجاز منتظم لبيان **حصيلة الكربون** ونشره ؛
- اعتماد خطة عمل **للتخفيف** من انبعاثاتها من الغازات الدفينة على المدى المتوسط والمدى الطويل وتفعيلها تدريجيا ؛
- تقييم وتوصيف تعرضها للمخاطر المباشرة وغير المباشرة المرتبطة بتغير المناخ وضعفها في مواجهة هذا التحدي وآثاره ؛
- اعتماد خطة عمل **للتكيف** وتفعيلها تدريجيا ؛
- اعتماد خطة عمل لالتزام المقاومة على المستوى الاجتماعي من أجل مكافحة تغير المناخ : تعويض الانبعاثات، إجراءات نموذجية لدعم تكيف الجماعات، الجهات، إلخ...

هذا الميثاق من اللازم أن يؤدي على المدى المتوسط إلى إنشاء علامة تصنيف «المناخ»



مبادرة مقاولات المغرب بخصوص المناخ

إطار تنفيذ المبادرة

التشكيلة

- أعضاء فريق العمل «COP22» + خبراء تغير المناخ

المهمة

- اعتماد «مبادرة مقاولات المغرب بخصوص المناخ» وخططها التنفيذية السنوية ؛
- تعبئة الوسائل الكفيلة بتفعيل «مبادرة مقاولات المغرب بخصوص المناخ» ؛
- تقييم وتحيين «مبادرة مقاولات المغرب بخصوص المناخ» ؛
- الترويج لميثاق المناخ والمقاولات الشريكة وتتبعه.

فرقة عمل المناخ

التشكيلة

اللجنة التقنية للمناخ

- النقط الرئيسية للمناخ المعينة من طرف فيدراليات وممثلي الاتحاد العام لمقاولات المغرب والمركز المغربي للإنتاج النظيف

المهام

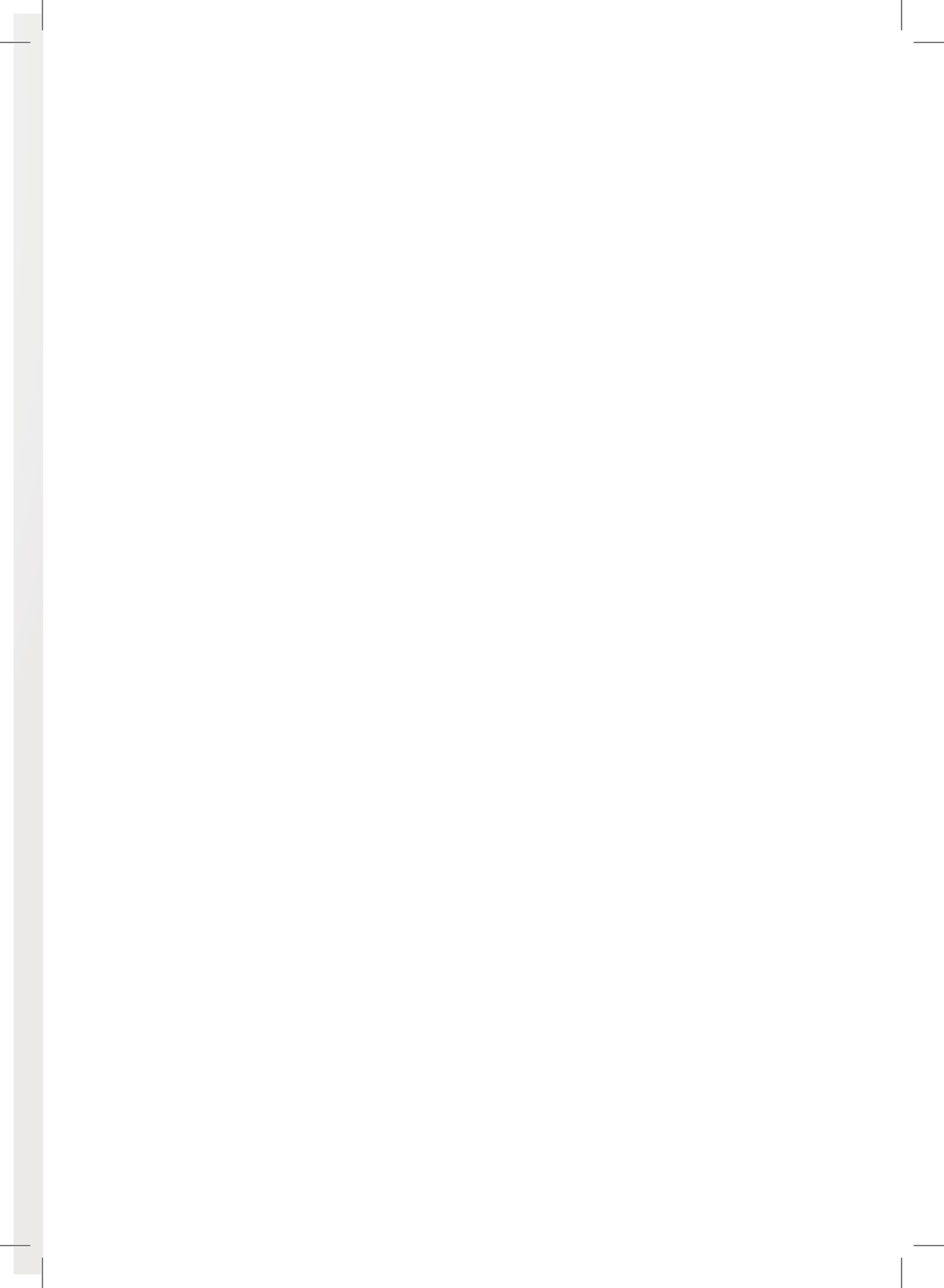
- تتبع الجوانب التقنية والسياسية لتغير المناخ
- تتبع المفاوضات الدولية حول تغير المناخ
- تتبع المشاورات حول تغير المناخ مع الدولة وهيئات أرباب العمل الدولية

لجنة الطاقة، المناخ
والإقتصاد الأخضر

المهمة

- إعلام وتحسيس المقاولات بقضية تغير المناخ ؛
- إطلاق وتتبع وتثمين دراسات وأبحاث توصيف مخاطر فرص المناخ بالنسبة للمقاولات المغربية حسب القطاعات والجهات ؛
- اقتراح تكوينات خاصة بتغير المناخ على المقاولات ؛
- مواكبة المقاولات في إجراءاتها لفائدة المناخ ؛
- تتبع عملية وضع وتطوير ميثاق المناخ.

المركز المغربي للإنتاج
المنظف





نوفمبر 2016

23، شارع محمد عبده، حي النخيل – الدار البيضاء
الهاتف: + 212.522.99.70.00
الفاكس: + 212.522.98.39.71
تويتر: cgem_ma
www.cgem.ma